

الاتجاه التعبيري والإفادة منه في تصميم معلقات طباعية  
باستخدام الشاشة الحريرية اليدوية  
"دراسة تجريبية"

إعداد

م.د/ سيده محمد أحمد سليمان صقر

مدرس طباعة المنسوجات بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة بنها



الهيئة العامة لقصور الثقافة  
إقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد الثقافي  
فرع ثقافة القليوبية  
قصر ثقافة بنها

إفــــادة

يفيد قصر ثقافة بنها أن الفنانة د/ سيده محمد أحمد سليمان صقر، قد أقامت معرض بعنوان "شركاء في حب الوطن معلقات طباعية هادفة" بقاعة الفنان/ رخا للفنون التشكيلية بالقصر، وذلك في إطار التعاون بين قصر ثقافة بنها وجامعة بنها خلال الفترة من ٢٠٢٠/١/٢١ وحتى ٢٠٢٠/١/٢٧، وهذه إفادة منا بذلك.

الفنون التشكيلية  
مدير القصر  
يعتمد مدير القصر،،

## مقدمة البحث:

تعد طباعة المنسوجات من المجالات الفنية الهامة التي يمكن أن تسهم بشكل مباشر في التفاعل المستمر مع المجتمع، حيث أنها من أهم المجالات التطبيقية التي يمكن من خلالها تقديم منتجات ذات قيمة جمالية وفعالية متميزة، مما يكون له مردود إيجابي على المجتمع بصفة عامة، ومن هنا جاءت أهمية المعلقات الطباعية حيث تعتبر المعلقات الطباعية وسيلة هامة من وسائل الاتصال مع المتلقي، وهي عبارة عن تصميمات مطبوعة على قماش توضع على لوحات خشبية ذات مقاسات محددة وعمل إطار لها لإظهارها في شكلها النهائي كمعلق طباعي فني جمالي نفعي. يقصد من المعلقة الطباعية هو توصيل معلومة أو فكرة للفت الانتباه لشيء يقصد به التأثير في سلوك المشاهد، حيث تعد لغة بصرية معبرة معرفياً وثقافياً. ومن خلال التفاعل مع المجتمع ومجرباته وأحداثه. كان لابد من التعبير من خلال عمل فني مؤثر فجاءت المعلقة الطباعية كوسيلة قوية التأثير تبين وتوضح حب الوطن والولاء له ولقواته الأمنية وتأكيد الهوية الوطنية القومية والانتماء إلى القوات المسلحة والشرطة بلغة فنية تشكيلية تعبيرية ثمينة، حيث أصبح العمل الطباعي يشمل كافة الصياغات التشكيلية والتعبيرية والتقنية التي تخدم فكر الفنان ورسالته الفلسفية المعاصرة.

تعتبر المعاصرة كما عرفها البهنسي من المفردات الحضارية الشمولية في الفكر والفن والأدب والتربية، والاقتصاد والاجتماع، وغيرها من أنشطة الحياة، وتعني مسانيرة العصر ومحاولة التكيف مع مجموع الأفكار والفلسفات والتقنيات المطروحة بين الأفراد بشكل يؤدي إلى التقدم في استنباط معايير علمية وتقنية أكثر ثراءً لتساعد البشرية على النهوض وتكوين حضارات جديدة وتفتح الآفاق للأجيال القادمة للبحث عن عصر جديد آخر أكثر رحابة ووضوح للرؤية المستقبلية<sup>(١)</sup>.

يتطلع الوطن إلى استشراق جيل بل أجيال تجعلهم ذو ثقافة من نوع خاص من قدراتهم وإمكاناتهم ليكونوا أفراد متمسكين بالقيم الأصيلة التي يؤمنوا بها ويتعودوا عليها، فتنرسخ القيم الإيجابية لدى الأفراد يتم إنتاج جيل قادر على العمل والحكم على الأمور ومقاوم لكل سلوك خاطئ ومحافظ على السلوكيات والأخلاق الإيجابية تجاه حبه لوطنه والتي يرضاه لنفسه ويرضى عنها مجتمعه، من خلال اختيار الشعار الذي يريد التعبير عنه وعن أهميته بدون فرض الرقابة عليه في طريقة التعبير الخاصة به، أثناء تنفيذ هذه الأعمال يعبر عن حبه وولائه وانتماءه لوطنه من خلال البعد الجمالي والتعبيري في البناء والتكوين التصميمي للمطبوعة الفنية.

(١) عفيفي البهنسي: من الحداثة إلى ما بعد الحداثة من الفن، دار الكتاب العربي، دمشق، ١٩٩٧، ص ١٠.

ومن خلال الحوار والمناقشة مع الطلاب أثناء المحاضرات نلاحظ حب وانتماء وولاء الطلاب للوطن والذي تم التعبير عنه بصورة قوية ومعبرة في أعمال طباعية (معلقات) تجذب الجمهور بكل ما تحمله من قيم تعبيرية وجمالية وتشكيلية من استخدام الخط والصورة الكلمة والتعبير اللفظي بشكل فيه إصرار وتحدي على نشر ونقل أهمية الدور العظيم الذي تقدمه وزارتي الدفاع والداخلية حفاظاً على أمن وحماية الوطن والتعريف بأهميتهم على أوسع نطاق من خلال تلك المعلقات الهادفة، حيث ترجع أهمية تلك المعلقات لكونها أكثر التصميمات الطباعية تأثيراً لأنها تستهدف برسالتها التوعوية وتعزيز وتوسيع المعارف السياسية من الناحية الجمالية والتشكيلية والتعبيرية وهدم صور أخرى قد تكون راسخة في المخيلة، وذلك لما تمتلكه تلك المعلقات الطباعية من مؤثرات تعبيرية ذات قدرة على جذب انتباه المتلقي الجمهور لأنها استخدمت التعبير التشكيلي من خلال الصورة والتعبير اللفظي من خلال الكلمة (العبارات النصية التي أضيفت إلى التصميم) مما كان له أثراً كبيراً في خلق الانفعال الفني للمشاهد.

ومع الأهمية والدور الحيوي والعظيم الذي تقدمه القوات المسلحة والشرطة المصرية تجاه الوطن، إلا أنه لم تلقى الاهتمام الكافي من قبل الباحثين في مجال الفنون التشكيلية. ومن هنا رأت الباحثة أنه لا بد من العمل على إظهار هذا الدور في عمل تصميمات لمعلقات طباعية هادفة من حيث الشكل والمضمون وكذلك مدى تأثير مجال طباعة المنسوجات بالمناخ المحيط والمجتمع وظروفه، سواء اجتماعية أم سياسية، سواء من الماضي أو الحاضر لتأتي أهمية مجال طباعة المنسوجات في القدرة على تنمية الوعي وتحقيق الإقناع لدى المتلقي من خلال المفردات والرموز التشكيلية التي استخدمتها الباحثة في تنفيذ الأعمال الفنية بهدف ترسيخ فكرة إيجابية في وجدان المتلقي من ثقافات وطبقات مختلفة في المجتمع. ويتسم استخدام الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة بمجموعة من القيم الجمالية كمصدر أساسي للإبداع الفني لما لها من دقة في التنفيذ واستخدام الاتجاه التعبيري من خلال صور الجنود والآلات والمعدات الدفاعية والكنائيات النصية في إظهار القيم الجمالية للمعلقة الطباعية.

وقد روعي في كل الأعمال قيم الجمال التي تعلي من شأن العمل الفني التشكيلي كالتغام، الوحدة، التوافق، التردد والتنوع ... وغيرها التي هي بمثابة أحداث ومواقف تتشكل من خلال عناصر العمل (النقطة، الخط، الملمس، مساحة ... وغيرها)، لذا فقد أصبح العمل الطباعي يشمل كافة الصياغات التشكيلية والتعبيرية والتقنية التي تخدم تأكيد فكر الفنان ورسالته الفلسفية المعاصرة.

ومما سبق نرى أن هذا البحث يعتمد على محورين أساسيين هما:

■ **المحور الأول:** إنتاج مطبوعات فنية بأسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية في تناول الشعار الخاص ببعض كليات القوات المسلحة والشرطة المصرية وتنفيذ تصميمات تعبيرية، حيث يعتمد هذا المحور على الإبداع وإثارة التفكير في إنتاج مطبوعات تصلح كمعلقات تتناول الموضوع برؤية فنية جديدة وما ينتج عن ذلك من قيم فنية وتشكيلية متنوعة تثري مجال طباعة المنسوجات.

■ **المحور الثاني:** ويهتم بالتذوق والإحساس لدى المشاهد لذلك يرتبط بدراسة القدرة على إدراك القيم الجمالية المكونة للمطبوعات الفنية (المعلقة الطباعية) والتي من شأنها أن تجذب انتباه الجمهور المتلقي والاستمتاع والتمعن في النظر إلى تلك المعلقات. وقد اهتم البحث الحالي بالقيم الجمالية في إنتاج مطبوعات فنية في صورة معلقات طباعية لها تأثير في جذب الانتباه والإدراك لدى المشاهد والتأثير فيه.

#### مشكلة البحث:

■ تكمن مشكلة البحث الحالي في التأكيد على أهمية المعلقات الطباعية ذات الطابع القومي كوسيلة تعبيرية مؤثرة من خلال التعبير الرمزي واللفظي والشكلي والتعبير بشكل فعال، الأمر الذي دفع الباحثة إلى إلقاء الضوء على هذه الأهمية من خلال عمل بعض التصميمات الطباعية المعبرة عن وزارة الدفاع ووزارة الداخلية للوقوف على أهميتهم من خلال التعبير شكلاً ومضموناً.

■ ندرة استخدام هذا الجانب المعبر عن حب الوطن من استخدام شعار هذه الكليات.

■ إحياء طابع جديد غير تقليدي في المحتوى البصري والثقافة البصرية لدى المعلقة الطباعية من خلال استخدام الطباعة بالشاشة الحريرية.

#### أهداف البحث:

■ استحداث تصميمات تعبيرية للمعلقة الطباعية من خلال شعار كليات القوات المسلحة والشرطة المصرية ومفرداته من خلال المدرسة التعبيرية وجمالياتها أي الانتقال بها إلى مراحل جمالية عالية التذوق.

■ الوصول إلى مطبوعات في صورة معلقات ذات قيمة تعبيرية وتشكيلية وجمالية مبتكرة ومعاصرة معبرة عن حب الوطن من خلال استخدام تقنيات الشاشة الحريرية المصور والاستفادة من خصائصها.

■ تحقيق تصميمات طباعية برؤية معاصرة تعتمد على جماليات وحدات وعناصر الشعار المستخدم من خلال برنامج الفوتوشوب Photoshop CS6 في علاقات متوافقة.

■ إثراء الأعمال الفنية المطبوعة برؤى تصميمية جيدة.

## فروض البحث: تفترض الباحثة:

- يفترض البحث أن المعلقة الطباعية على اعتبارها أنها فن يحاكي الجمهور وتؤثر فيه فهي تهتم بالشكل والمضمون حتى تكون مسايرة ومعبرة عن الفترة الزمنية التي نفذت فيها تلك المعلقات الطباعية وبذلك تكون قوة فعالة ومؤثرة.
- أنه يمكن الاستفادة من الشعارات المستخدمة في تنفيذ تصميمات طباعية متميزة بروى فنية معاصرة.
- يمكن الإفادة من المدرسة التعبيرية في استحداث تصميمات فنية مبتكرة ومنتوعة في مجال طباعة المنسوجات تعبيراً عن حب الوطن والولاء من خلال الإمكانيات المتوفرة في الطباعة بالشاشة الحريرية.

## أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى الآتي:

- التأكيد على الدور الذي تقدمه المعلقات الطباعية كوسيلة بصرية مؤثرة من خلال عناصر تشكيلية متنوعة.
- إلقاء الضوء على مدى الثراء الزاخر والقيم الجمالية والتشكيلية لمعطيات شعار كليات وزارتي الدفاع والداخلية.
- توجيه الاهتمام نحو جماليات شعار كليات القوات المسلحة والشرطة المصرية بطباعة الشاشة الحريرية لإثراء الأعمال الفنية المطبوعة.
- الارتقاء بالقيم الجمالية للتصميمات الفنية للطلاب من خلال الاستفادة من الطباعة بالشاشة الحريرية بكل ما فيها من قيم جمالية وتعبيرية.
- فتح آفاق جديدة لتصميمات طباعة الشاشة الحريرية اليدوية ترتبط بالفن والمجتمع.
- الربط بين ثقافة المعلقة الطباعية وتصميماتها في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي.
- التأكيد على إكساب الطلاب الخبرة والقدرة على استخدام الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية.
- الاستفادة من الاتجاه التعبيري كمصدر له دور واضح في تصميم المعلقة الطباعية وإثرائه شكلاً ومضموناً بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية الفنية في التعبير عن حب الوطن.

## حدود البحث:

- يعتمد البحث الحالي على الاستلham من الشعارات المنوطة بكليات القوات المسلحة والشرطة المصرية وتقديمها في رؤى جمالية وتشكيلية جديدة.
- الأسلوب الطباعي المستخدم الشاشة الحريرية اليدوية في تنفيذ معلقات حائطية.
- استخدام عجائن البجمنت الأسود، الذهبي في طباعة الشاشة الحريرية.
- الخامات المستخدمة: خامة القטיפه (شانيليا) كسطح طباعي، بحيث تكون ذات اللون الأسود، اللون البيج وتكون مساحة المطبوعة ٧٠ × ٩٠ سم<sup>٢</sup>.

## عينه البحث:

- يقتصر البحث على أداء التجربة على طلاب الفرقة الرابعة الترم الأول، تربية فنية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.
- الموضوع: تم اختيار دراسة لبعض شعارات كليات القوات المسلحة والشرطة المصرية للتعبير عنها بشكل فني تعبيرى.

## منهجية البحث:

يتم تناول البحث من خلال المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي التطبيقي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الإطار النظري: ويشتمل على محورين وهما كالآتي:

- المحور الأول: دراسة الإمكانيات التشكيلية والفنية للطباعة بالشاشة الحريرية المصورة وجمالياتها وكيفية تطبيقها لإظهار القيم الجمالية للوحدات المستخدمة في إنتاج المطبوعات الفنية (المعلقة الطباعية) لتساير طبيعة العصر وفلسفة الفن المعاصر.
- المحور الثاني: الإبداع من خلال الاتجاه التعبيري في إظهار القيم الجمالية والتشكيلية والفنية الموجودة في شعار كليات القوات المسلحة والشرطة المصرية.

ثانياً: الإطار التطبيقي: ويشتمل على الآتي:

وقامت تجربة البحث الحالي على استثمار ما تم التوصل إليه من معالجات تشكيلية وتعبيرية في الإطار النظري وسوف تركز تجربة البحث على ثبات البنود التالية:

- أولاً: أهداف التجربة.
- ثانياً: حدود التجربة.
- ثالثاً: الأساس الفكري للتجربة.
- رابعاً: الأساس التقني للتجربة.
- خامساً: محاور التجربة.
- المعالجات التشكيلية.
- المعالجات التعبيرية مثل: (العلامات والصور، الكتابات النصية، الرموز التي تنفذ بأسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة).

## التطبيق العملي:

ممارسات تجريبية للطلاب بأسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية).

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في الإطار العملي كما يلي:

- مداخل لتصميمات تشكيلية للرموز والعناصر المكونة للشعار المستخدم.



■ مداخل تجريبية تطبيقية لطلاب الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية، جامعة بنها لتطبيقات الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة.

### أولاً: الإطار النظري للبحث:

تأثر مجال طباعة المنسوجات بشكل كبير بمدارس الفن التشكيلي واتجاهاته الحديثة في تنفيذ تصميمات ومعلقات طباعية، حيث ترى الباحثة أن مجال طباعة المنسوجات يعد مسرحاً للأفكار الحديثة والجريئة التي تستند لمرجعيات ثقافية وسياسية واجتماعية وتاريخية ذات خيال خصب.

وتعتبر المعلقة الطباعية أكثر أنواع الاتصال تأثيراً فهي تعد وسيلة بصرية فعالة تستخدم للتأثير في المتلقي واستمالاته إلى فكر أو عقيدة معينة أو اتجاه معين بحيث تكون عناصر التصميم الطباعي أو المعلقة الطباعية من أشكال وألوان وكتابات ورموز تعبر عن فكرة المعلقة.

ويعتبر الدور الرئيسي الذي يلعبه المعلق الطباعي في هذا البحث هو اتخاذ موقف من فكر معين وقضية معينة يجري تداولها في مجتمعنا، وبذلك ترى الباحثة مواكبة الأحداث من خلال التصميمات يمكن طرح مفاهيم يكتسب من خلالها الطلاب معلومات وسلوكيات ومفاهيم إيجابية أثناء الممارسات التنفيذية، ويعتبر ذلك جزء من الثقافة لدى الطلاب ولكن يمكن أن نطلق عليها (ثقافة سياسية)، حيث نرى ملامح سياسية في المعلق الطباعي من خلال المفردات والأدوات المستخدمة في التنفيذ كذلك الممارسات التعبيرية التي تؤثر في وجدان المتلقي ويعتبر المعلق الطباعي سلاحاً فعالاً بوصفه خطاباً بصرياً إلى جميع الفئات الاجتماعية بشرائحها المختلفة، وقد تناولت المعلقات في هذا البحث الكثير من الرموز التشكيلية المعبرة مثل: صور الجنود أو العلم المصري أو معدات الحرب وشعار لكتليات القوات المسلحة والشرطة المصرية وبعض الأسلحة الخاصة بكل كلية (سلاح المشاة، المدفعية وغيرها) فهذه الوحدات والعناصر تعني البيئة التشكيلية للبناء التصميمي للمعلقة الطباعية، فهي عناصر ووحدات معبرة عن الموضوع الخاص بالبحث فهو يحمل هدفين ثقافي وتعبيري حيث توصيل الرسالة إلى الجمهور فهذه المعلقات ذات هوية وبنية بصرية محددة السياق وإيصال رسالة شديدة الوضوح في حب وزيادة الانتماء إلى القوات المسلحة والشرطة المصرية، ومن خلال العمل في التصميمات احتلت الصورة التعبيرية الجزء الأكبر من المعلقة المطبوعة أكثر من التعبير اللفظي، فكانت الكتابات مكملة للصورة كجزء معبر عن فكرة المعلقة المنفذة وموجزة ومؤكدة لها، وقد استخدم الطلاب اللون الأسود في الطباعة على خلفية فاتحة (اللون البيج) واللون الذهبي على خلفية غامقة (اللون الأسود)، وبذلك تكون المعلقة المطبوعة تتسم بالأصالة والرسوخ والشموخ معبرة عن الموضوع الذي تناولته ومحددة.

ونرى أن المعلقة المطبوعة في هذا البحث نفذت بشكل يجعل لها تأثير كبير على مشاعر وعواطف المتلقي، مما كان له الأثر في التفاعل بشكل كبير مع الأعمال المطبوعة المعلقة كذلك استخدام الطلاب هوية لونية محددة احتوت الأعمال على البساطة في التكوين والفاعلية في التأثير، وذلك من أجل تركيز رؤية المشاهد دون التشتيت بين الألوان مركزة في استخدام اللونين الأسود والذهبي على حدا لكل معلقة حيث يتوقف نجاح المعلقة الطباعية ورسالتها التعبيرية والثقافية في استخدام الوحدات والعناصر التشكيلية المكونة لها بطريقة صحيحة تجعل من تلك العناصر والوحدات التشكيلية القدرة على أن تعكس الهدف من المعلقة الطباعية المنفذة، حيث أعطوا أبعادًا وأدوارًا بناءة ورمزية يعبرون عن الأحاسيس الشخصية جدًا من خلال الوحدات والأشخاص المستخدمة في تصميم المعلقة، حيث كان الهدف هو إدخال السرور والراحة على مشاهدي العمل الفني، وذلك من خلال التعبير عن أرقى أحاسيسهم ومهاراتهم الفنية معبرين عن موضوعات تعيق بالحماس وحب الوطن متأثرين بالاتجاه التعبيري، حيث كانت التعبيرية تصويرًا حيًا للانفعالات الباطنية وتدوق العاطفة، حيث يعتبر اتجاه فني يركز على تبسيط الخطوط والألوان وإظهار تعابير الوجه والأحاسيس النفسية معبرين عن انفعالاتهم التي تثير مشاعر المشاهد للموضوع التعبيري، حيث تعد التعبيرية وجه آخر للرومانسية فالتعبيريون يصورون أفكارهم ويعبرون عن مشاعرهم، ومهما كان موضوع اللوحة فإن الاهتمام يكون بالعمل الفني المعبر عن ضمير الفنان فكأنما الفنان يقف أمام نفسه.<sup>(١)</sup>

فالاتجاه التعبيري هو الاتجاه الذي تمسك بالأحاسيس والانفعالات الذاتية للفنان وإظهارها في صورة أعمال فنية ويقول هربرت ريد "تتسامى التعبيرية إلى المعنى الحرفي للكلمة نفسها بمعنى أنها تعبر عن مشاعر الفنان".<sup>(٢)</sup>

مما أضفى على أعمال الطلاب تأويلات إنسانية وحسية واجتماعية عبروا عنها من خلال استخدامهم لتقنية الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة لما تتميز به من جماليات ساعدت في إظهار تلك الأحاسيس وبشكل دقيق معبر لما تمتاز به من:

- ١- المعايضة الكاملة لفكرة التصميم المنفذ.
- ٢- إمكانية تنفيذ جميع التصميمات بدقة كاملة بتجسيمها وظلالها وتعدد أبعادها.
- ٣- الطباعة على جميع أنواع المنسوجات.
- ٤- حرية التحرك وتكرار الطباعة على الأقمشة بالإحساس المباشر للطالب.

(١) أبو صالح الألفي: الموجز في تاريخ الفن العام، ب . ت، ص ٩٢.

(٢) هربرت ريد: "معنى الفن" ترجمة سامي خشبة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٩٩٠، ص ١٣٨.

٥- إمكانية الطباعة على جميع أنواع المسطحات الطباعية (قماش، ورق، خشب، جلود، زجاج، معادن، بلاستيك).

وقد استندت الباحثة إلى بعض القوانين التي تساعد في بناء التصميم الطباعي للمطبوعة الفنية في توصيل الفكرة للمتلقي وكيفية التعبير عن الفكرة من خلال بعض القوانين العلمية التي تساعد في إدراك المشاهد للأعمال الفنية بشكل سريع ومؤثر، مما يكون له الأثر الجيد في الحكم على المطبوعات الفنية (المعلقات الطباعية) والتي تتمثل في قوانين الشكل والأرضية والحركة والتنوع في الأحجام، التشابه، التقارب، التماثل، وهي تلك القوانين التي استفادت منها الباحثة في تشكيل وتنفيذ التصميمات الخاصة بالمطبوعات الفنية المنفذة في صورة معلقات طباعية.

١- **قانون الشكل والأرضية:** الخلفية هي تمثل المساحة التي يظهر فيها الشكل، أما الشكل فهو شيء متماسك في صورة هيئة معينة.<sup>(١)</sup>

٢- **قانون التشابه:** حيث استخدمت الباحثة هذا القانون والذي كان واضح في استخدام العناصر المتشابهة مع بعضها، حيث كان يتم إدراكها على أنها مجموعات مشتركة.<sup>(٢)</sup>

٣- **قانون التقارب:** إن الوحدات والعناصر المستخدمة في عمل التصميم كلما تقاربت من بعضها البعض تكون بمثابة مجموعة وذلك طبقاً للطريقة التي توضع بها.<sup>(٣)</sup>

ومن هنا رأت الباحثة أهمية الاستفادة من هذه القوانين في مجال طباعة المنسوجات، حيث لا بد أن تقوم الباحثة بتنفيذ المطبوعات الفنية على أساس من الفهم والدراسة العلمية حتى يجذب العمل الطباعي (المعلقة الطباعية) نظر وانتباه وإدراك المشاهد حتى يتفاعل معه كذلك تعتمد مطبوعات هذا البحث في تنفيذها على الشكل والأرضية، التشابه، التقارب والتماثل، وكذلك القيم الجمالية والتي تخدم وتقوي المطبوعة الفنية (المعلقة الطباعية) القائم على أسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية.

كذلك التطرق لعنصر الإبداع حيث يمثل "إنتاج شيء جديد، أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات، كذلك يعرف بأنه سمات استعدادية تضم الطلاقة في التعبير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات".<sup>(٤)</sup>

(١) عبد الحليم محمود السيد وآخرون: علم النفس العام، مرجع سابق، ص ١٩٨، ب. ت.

(٢) أنور محمد الشرفاوي: علم النفس المعرفي المعاصر، ١٩٩٨، ص ٦٧.

(٣) لندال دافيدون: مدخل علم النفس، ترجمة: سيد الطواب وآخرون، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة،

١٩٨٣

(٤) محمود طافش: الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، ٢٠٠٤، ص ١٦.

ونرى أن الباحثة استخدمت الأصالة في تنفيذ التصميمات، حيث اتسمت بالخبرة والابتكار والتفرد، كذلك استخدام الخيال في التعبير بنظرة فنية من خلال وجهة نظر كل طالب والرؤية التعبيرية الخاصة به، كذلك كان للطلاب مطلق الحرية في التعبير لأن الإبداع بحاجة إلى التحرر والحرية في التعبير عن أفكاره المختلفة عن القوات المسلحة والشرطة المصرية ينطلق الطلاب في تنفيذ تصميماتهم الطباعية، ومن ثم الوصول إلى مطبوعة فنية تحتوي على علاقات فنية وجمالية من خلال الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية متميزة بالابتكار والتميز والفرادة والأصالة، حيث تحمل رؤى جديدة ذات معاني ودلالات تشكيلية تثير الجوانب التعبيرية للمعلقة الطباعية حتى تستطيع توصيل الرسالة إلى المتلقي من الجمهور.

ومن الجماليات التي دعت إلى استخدام اللون الذهبي في تنفيذ المطبوعة ما يلي، حيث يمتاز اللون الذهبي بإضافة بريق سحري يسلب الأجسام ماديتها ويخرج الإنسان من الواقع الأرضي إلى السماء. (1)

وقد راعى الطلاب أثناء تنفيذ التصميمات أن هذه التصميمات والتي تنفذ في صورة معلقات طباعية هي في الأساس تتجه إلى جمهور كبير غير متجانس، حيث يتم من خلال تقديم المضمون إظهار المعاني والأفكار بأساليب وطرق مشوقة، وذلك من خلال تقديم الصور والرسوم والخطوط والملابس والألوان، وذلك من أجل تحقيق الغرض والتأثير في المتلقي لتلك الأعمال، حيث إن استخدامهم الصحيح والمدرس لهذه العناصر وتحت متابعة وتوجيه أستاذ المادة يعد الجوهر الأساسي والذي يكون له الأثر الواضح من الناحية الجمالية والتعبيرية وصولاً إلى مضمون الفكرة.

**ثانياً: الإطار العملي للبحث (تجربة البحث):**

**- هدف التجربة:**

دراسة للشعارات الخاصة ببعض كليات القوات المسلحة والشرطة المصرية، ومدى قيمتها التعبيرية والجمالية في عمل تصميمات تصلح كمعلقات طباعية هادفة نحو حب الوطن منفذة بالشاشة الحريرية اليدوية.

**- إجراءات التجربة:**

انقسمت هذه التجربة إلى شقين هما الشق الأول تجارب ذاتية للباحثة توضح وتبين الأسس والعلاقات التصميمية التي استخدمتها الباحثة في تنفيذ تصميمات طباعية منفذة بالشاشة الحريرية اليدوية مستعينة بإمكانيات برنامج الفوتوشوب في إخراج معلقات طباعية مستوحاة

---

(1) إيناس أحمد عزت: البيئة والتراث في إنتاج المصورات المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية فنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص ٦٥.

من شعارات القوات المسلحة والشرطة المصرية. أما الشق الثاني فكانت خاصة بإجراء تجارب أدائية مع الطلاب (طلاب الفرقة الرابعة- كلية التربية النوعية- جامعة بنها للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠) وتتراوح أبعاد تلك الأعمال ما بين ٧٠ × ٩٠ سم إلى ٩٠ × ١٠٠ سم في استخدام تقنية الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية والاستعانة ببرنامج الفوتوشوب. ومن خلال تلك المحاولات التي قامت بها الباحثة لإيضاح التجربة الأدائية لها، استطاعت الباحثة صياغة للعديد من التصميمات منفذة بتقنية الشاشة الحريرية اليدوية مستعينة بالفوتوشوب لتوضيح مدى الاستفادة من التكنولوجيا والتقنيات التقليدية في مجال طباعة المنسوجات.

ومن جانب آخر فقد حاولت الباحثة عند تنفيذ تلك التطبيقات العملية أن تحمل في تكوينها مضامين متنوعة للتعبير عن مفاهيم فلسفية وعلمية من خلال استخدامها للشعارات ومعالجتها تقنياً من خلال الطباعة اليدوية، سعياً منها على إبراز الجوانب الهامة والإمكانيات التعبيرية والتشكيلية محل الدراسة للوصول إلى منتج طباعي ذو دلالات غير مألوفة تتسم بالحدثة والمرونة في التفكير التصميمي والمعالجات التشكيلية لإيجاد أبعاد جمالية مختلفة للشعار الواحد، وترى الباحثة أن التجريب في مجال طباعة المنسوجات يمنح كلاً من معلمي ودارسي الفن القدرة على الابتكار للوصول إلى حلول تشكيلية جديدة بداية من التجريب في تنوع الأفكار التصميمية التي تحدث ثورة جديدة في أسس وعناصر التصميم الطباعي تتجه لاستخدام وحدات أحداث العصر والوقت الذي نعيش فيه من أحداث سياسية اجتماعية.

#### أولاً: منطلقات التجربة:

أ- المنطلقات الفكرية.

ب- المنطلقات التقنية.

#### (أ) المنطلقات الفكرية:

- فكرة المطبوعة (المعلقة الطباعية) سعت المعلقة الطباعية إلى تعزيز أهمية الولاء للوطن بقصدية كامنة في بنية المعلقة الطباعية من واقع اجتماعي سياسي.
- إنتاج مطبوعات فنية في مجال طباعة المنسوجات تعتمد في منطلقاتها على فكر وفلسفة وقضايا المجتمع وتعالج مشكلاته وتمس نبض الشارع المصري وأحداثه الهامة من خلال استخدامنا وحدات ورموز الشعارات المستخدمة تعبيراً عن الولاء وحب الوطن.

#### (ب) المنطلقات التقنية:

حيث تقوم الباحثة بتجديد الأساليب التقنية التي تصلح لإجراء التجربة على النحو

التالي:

- ١- إعادة صياغة وتوظيف رموز ووحدات الشعار المستخدم المأخوذ عن كل كلية من كليات القوات المسلحة والشرطة المصرية كعناصر ذو دلالة فنية مؤثرة.
- ٢- استخدام الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية.

٣- تحديد الهوية اللونية (الأسود، الذهبي) في الطباعة.

٤- الاستعانة بإمكانيات الفوتوشوب Photoshop CS6.

٥- توظيف النصوص الكتابية.

٦- توظيف كل عناصر ووحدات ورموز الشعار لصالح المطبوعة الفنية.

**ثانياً: أهمية التجربة:**

تتميز تجربة هذا البحث بأهميتها سواء من الناحية الفنية أو الاقتصادية، وسوف تقوم الباحثة بإيضاح كل منها على النحو التالي:

١- الأهمية الفنية: إلقاء الضوء نحو أهمية التجريب والتركيز في الوصول إلى تصميمات

متعددة ومتنوعة وجديدة بحيث يمكن الوصول منها إلى مداخل ومنطلقات فنية جديدة للتعبير في مجال الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية لطلاب التربية الفنية.

٢- الأهمية الاقتصادية: من خلال استخدام الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية وما تتسم به من مميزات وخصائص تساعد في إقامة مشاريع صغيرة للشباب بأقل تكلفة ممكنة.

**ثالثاً: منطلقات التجربة:**

تنقسم منطلقات التجربة إلى منطلقات فكرية وتقنية وتتمثل فيما يلي:

١- المنطلقات الفكرية للتجربة: تتمثل في ثلاث عناصر أساسية للبحث:

- الدراسة النظرية للبحث:

وهي الدراسة التي تم معالجتها نظرياً والتي كشفت الباحثة من خلالها عن جماليات الطباعة اليدوية والشاشة الحريرية ومميزاتها والمدرسة التعبيرية واتجاهها في مجال الطباعة والرموز والمفاهيم الخاصة بالشعارات المستخدمة.

- التجريب:

بدأت كل مجموعة من الطلاب في المشروع بعمل تصميم لتطبيق الدراسة، حيث قاموا بالتعبير عن الموضوع المصمم، حيث تمر عملية التصميم خلال فترة إنجازه من البداية وحتى اكتماله في صورة نهائية بأربعة مراحل وهي:

▪ مرحلة الفكرة الأولية للتصميم وتتبع فكرة البحث وأهدافه.

▪ مرحلة التخطيط الأولي للتصميم.

▪ مرحلة التصميم ما قبل النهائي وتشمل مرحلة التجارب في إعداد التصميم.

▪ مرحلة التصميم النهائي.

وفي هذه المراحل نلاحظ أن كل مرحلة معتمدة على المرحلة التي تسبقها.

- ارتباط التجربة والأسلوب الفني للباحثة في مجال طباعة المنسوجات:

والذي يعتمد على التجريب المستمر في التعبير في مجال طباعة المنسوجات والسعي دائماً إلى التعبير بلغة إبداعية عن أعمال تعبر عن العديد من قضايا المجتمع، سواء الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والحفاظ والتأكيد على الهوية الوطنية المصرية في

العمل الفني والتي دائماً ترى الباحثة أنه يمكن أن يكون لها بعداً تعبيرياً انفعالياً إذا ما صيغت برؤية جديدة.

## ٢ - المنطلقات التقنية للتجربة التطبيقية للباحثة:

يرتبط المنطلق التقني للتجربة من خلال تصور مسبق لما سوف يتم استخدامه من أساليب وتقنيات الطباعة اليدوية في مجال طباعة المنسوجات، بالإضافة إلى وحدات ورموز الشعارات المستخدمة بالاستعانة ببرنامج الفوتوشوب Photoshop CS6 ومدى ارتباطها بأهداف التجربة التي تسعى الباحثة من خلالها إلى إنتاج مجموعة من الأعمال الطباعية تتم عن الولاء والحب والانتماء إلى القوات المسلحة والشرطة المصرية وحب الوطن متفئة ومنفذة بأسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية وبناءً على ذلك كان لزاماً على الباحثة وضع خطوط رئيسية لتصور الهيئة التي تتجسد فيها أعمالها الفنية المطبوعة (المعلقات الطباعية) والتي سوف تقوم بإنتاجها وكذلك تحديد المعالجات التقنية للتعبير والتي سوف يتم من خلالها تنفيذ الأعمال الفنية المطبوعة.

كذلك نرى أن كل مجموعة من الطلاب تقوم بإدخال الوحدات المستخدمة من الشعار الذي تم اختياره إلى الكمبيوتر على برنامج الفوتوشوب التي يستخدمها الطالب في التصميم فيغير في أحجامها وحركتها والتجسيم ثم تخزن هذه النتائج في ملف يساعده عند بناء التصميم من حيث: التكبير، التصغير، التكرار، المبالغة مستخدماً أسلوب القص واللصق والتحريك والتدوير لتحقيق المعالجات التصميمية المتنوعة كذلك إضافة ملامس وكل ذلك بشكل ونظام يحدده الطالب مع توجيه والإرشاد والمتابعة من قبل أستاذ المادة وبعد الانتهاء من التصميم يطبع على ورق شفاف (كلك) من خلال طباعة الليزر باللون الأسود القوي ليناسب التصوير على الشاشة الحريرية.

## - المعالجة التقنية للتجربة:

تقوم المعالجة التقنية للتجربة على استخدام المفاهيم الفنية والتقنية، حيث نصل إلى تحقيق الجزء التقني المرتبط بالإمكانات الخاصة بالطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية، حيث تحول العمل الفني المطبوع لمساحة إبداعية بوحدات بعيدة عن المعتاد.

## رابعاً: الحدود التشكيلية للتجربة:

- ١- اقتصر البحث على إنتاج مطبوعات فنية في صورة معلقات طباعية ذات مقاسات مختلفة بفكر وفلسفات جديدة كمدخل للوصول لمنتجات فنية مطبوعة ذات هوية وطنية مصرية.
- ٢- اقتصر البحث على الاستفادة من مفاهيم الاتجاه التعبيري.
- ٣- استخدام رموز ووحدات الشعارات المستخدمة.
- ٤- الاستفادة من برنامج الفوتوشوب Photoshop CS6.
- ٥- استخدام ملونات البجمينت.
- ٦- توظيف المطبوعة في شكلها النهائي في صورة معلقات طباعية هادفة.
- ٧- اعتمدت الباحثة في إنتاج المعلقات على بناء جمالي غير تقليدي.

- ٨- الاستفادة من شبكة الإنترنت كمصدر لبعض الشعارات المستخدمة.
- ٩- استخدمت الباحثة الشعار لتكون الفكرة أكثر وضوحاً ومباشرة وتأثر في المتلقي كما استخدمت الكتابة لتعزيز الفكرة وإظهارها.
- ١٠- استخدمت مبدأ السيادة في بعض المعلقات من أجل تحقيق الجذب الجمالي.
- ١١- اعتمدت الباحثة على إحداث التناسب في الشكل والحجم، حيث يعطي قيمة جمالية كذلك التتابع والإيقاع الحركي في التصميم، مما يعطي إحساس بالترابط بين الوحدات والمفردات المستخدمة، مما يكون له الأثر في التأثير النفسي عند المتلقي.

### النتائج:

من خلال التطبيقات التجريبية لإنتاج مطبوعات فنية في صورة معلقات طباعية قائمة على جماليات الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية في التعبير عن كليات القوات المسلحة والشرطة المصرية في صياغات تشكيلية بالاستناد إلى القيم الجمالية. فقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج كما يلي:

١- أظهرت الباحثة القيمة الفنية والتشكيلية لوحدة الشعار وما يحتويه من خطوط وعناصر وملامس ساعدت في التعبير عن القوات المسلحة والشرطة المصرية، حيث اتخذت الباحثة تلك العناصر بما تحمله من دلالات فنية وجمالية أساس في إبداع المعلقات الطباعية المنفذة.

٢- استخدام تقنية الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية حقق الكثير من القيم الفنية والتشكيلية لما تمتاز به من خصائص وجماليات.

٣- الاستجابة والتفاعلية للطلاب مع المادة العلمية في مراحل التجربة والممارسة وتنفيذ التصميم من خلال الحاسب الآلي، الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية لمواكبتها مع المستجدات التكنولوجية والمعاصرة.

٤- اهتمت الباحثة بتوصيل الفكرة لدى المشاهد لذلك قامت أعمال التجربة على أسس جمالية حتى ينتهي لها جذب انتباه المشاهد والإدراك لديه مستعينة بالعلاقات والتعاون بين عناصر ووحدات العمل الفني، وكذلك الملامس والخطوط والمساحات التي ساعدت على الوصول إلى الهدف.

٥- تميزت المطبوعات الفنية بذاتية الطلاب التي تحمل رؤيتهم الخاصة في التعبير عن المشاعر الإنسانية والأحاسيس، حيث نجح الطلاب في إعطاء العمل الفني المطبوع مظهراً متميزاً من خلال الإيماءات التعبيرية والأشكال والملامس المختلفة من خطوط وغيرها.

٦- تلعب الفكرة دوراً رئيسياً وهاماً في تنمية الحب والولاء والانتماء لحماية الوطن.

٧- كذلك وجود التفاعل الدائم والمستمر داخل الكلية أو خارجها، حيث كان للباحثة الدور في التوجيه والإرشاد والمتابعة سواء داخل الكلية أو خارجها عن طريق (جروبات الإنترنت)



ومما لاشك فيه أن بناء العلاقة الجيدة بين أستاذ المادة والطلاب كان له أكبر الأثر في إنتاج أعمال طباعية متميزة من خلال التعاون والثقة بين الباحثة والطلاب فروح العمل الجماعي بين الطلاب كان نتيجة الروح المعنوية المرتفعة والجدة في الأداء والتنفيذ فكان بينهم رؤية مشتركة وهدف واحد.

٨- تحرص الباحثة على تفاعل الطلاب وربطهم بأحداث المجتمع.

- اكتساب الطلاب بعض الخبرات الإيجابية من خلال المواقف التعليمية.
  - وقد شارك الطلاب في تنسيق وتنظيم إقامة المعرض الذي واكب الأحداث الخارجية للمجتمع (احتفالات أعياد الشرطة)، حيث أبدع الطلاب في التعبير عن حبهم وانتمائهم وولائهم الوطني للقوات المسلحة والشرطة المصرية من خلال تلك المعلقات الطباعية.
- ٩- استطاعت تلك الأعمال الطباعية التعبير وكان ذلك من أهم أسباب نجاحها في التفاعل مع المتلقي والتأثير في الثقافة البصرية للجمهور.

#### التوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام بالمعلقات الطباعية الهادفة كوسيلة فعالة ومؤثرة في المتلقي والتعبير عن القضايا الهامة.
- ٢- ضرورة اختيار عناصر ووحدات تشكيلية مناسبة ومؤثرة في تصميم المعلقات الطباعية حتى يتم التفاعل مع المتلقي بصورة أكبر وأكثر تأثيراً.
- ٣- ضرورة دراسة أبعاد وتأثير الموضوع الذي يتم التعبير عنه حتى يتثنى لنا اختيار العناصر والوحدات التشكيلية المناسبة.
- ٤- ضرورة الدقة والهدف المحدد في تنفيذ تصميم المعلقة الطباعية من حيث البساطة في التكوين والفاعلية في التأثير.
- ٥- الكشف عن مداخل تجريبية جديدة تضيف إلى مجال طباعة المنسوجات كروى إبداعية جديدة.
- ٦- ضرورة الاهتمام باستخدام اللون الذهبي والأقمشة الطباعية المستحدثة في العمل الفني الطباعي لما يتمتع به في رفع المستوى الجمالي والذوق الرفيع للمعلقة الطباعية.

#### أعمال التجربة الخاصة بالطلاب

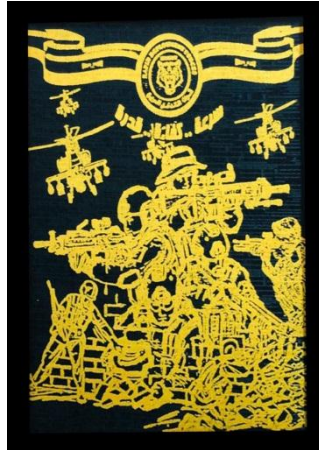
#### العمل رقم (١)



**البناء التصميمي :** اعتمدت المعلقة في بنائها على شعار (مصلحة تحقيق الأدلة الجنائية) التابع لوزارة الداخلية، حيث ترى أنه يتخذ مصدر الصدارة ومركز جذب الانتباه.

**المعالجة الفنية :** تمت الطباعة بأسلوب الشاشة الحريرية، وقد تم استخدام اللون الذهبي في الطباعة، مما أعطى التصميم إحساس بالشموخ والرفعة والاتزان مع وجود القيم الملحمية والتناغم بين عناصر التصميم.

#### العمل رقم (٢)



**البناء التصميمي :** مجموعة من الجنود بأحجام متدرجة مع وجود الشعار في أعلى المعلقة مع وجود أسلوب التراكم في التصميم وهو واضح من خلال التباين والتدرج بالحجم مع استخدام التعبير اللفظي (سرعة- كفاءة- قدرة) تحت شعار قوات التدخل السريع.

**المعالجة الفنية :** أضفى على التصميم إحساس بالبعد الثالث والاتزان مع قيمةً ملحميةً وجماليةً.

### العمل رقم (٣)



**البناء التصميمي :** عبارة عن مجموعة من الجنود استخدم فيها أسلوب التجاور واضح والتراكيب، مما يعطي إحساس بالعمق مع التأكيد على عنصر الشعار الخاص بالقوات المسلحة المصرية، وكلمة النصر أو الشهادة أسفل الشعار.

**المعالجة الفنية :** أضفى على التصميم إحساس بالرفعة من خلال الارتفاع حيث يجذب نظر المشاهد من أسفل إلى أعلى.

### العمل رقم (٤)



**البناء التصميمي :** اعتمدت المعلقة في بنائها على مجموعة من الجنود والدبابات والمدافع وكذلك شعار القوات المسلحة يسار المعلقة وصورة تمثل لقائد من القوات المسلحة، ولكن استخدم عنصر التأكيد والسيادة من خلال الشعار النصي والذي توسط العمل الفني (الواجب - الشرف - الوطن)، ويعتبر هو محور العمل الفني.

كذلك استخدم ملابس في أرضية العمل الفني من خلال الشاشة الحريرية.

**المعالجة الفنية :** استخدم أسلوب التباين والتضاد، مما يحقق هدف جذب الانتباه ووضح ذلك اختلاف المساحات والتنوع في العناصر، حيث يولد الإثارة وبدونه يكون التكوين

رتيب.

### العمل رقم (٥)



**البناء التصميمي :** عبارة عن شعار الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، حيث يتصدر مركز الصدارة للمعلقة المطبوعة مع وجود مجموعة من الجنود، وتمثل خلفية المعلقة طائر النسر الذي يحتضن وحدات التصميم من خلال جناحيه.

**المعالجة الفنية :** أضفى على التصميم إحساساً قوياً بالاتزان والتناغم مع وجود القيم الملحمية والجمالية مع استخدام عنصر التأكيد والسيادة في إظهار الشعار.

### العمل رقم (٦)



**البناء التصميمي :** مطبوعة تمثل نفس البناء التصميمي للعمل رقم (٣) ولكن تم طباعتها باللون الأسود على الخلفية البيضاء.

**المعالجة الفنية :** أضفى على التصميم إحساس بالرفعة من خلال الارتفاع حيث يجذب نظر المشاهد من أسفل إلى أعلى.

### العمل رقم (٧)



**البناء التصميمي :** تمثل المعلقة شعار لحرس الحدود يتوسط العمل الفني مع استخدام الشعار النص (الأمانة- الشرف- التضحية) مع صورة لجندي يتوسط التصميم مع مجموعة من الجنود على جانبي التصميم، وقد لوحظ أن الشعار تم وضعه في مركز الاهتمام هو والجندي، وقد تم تأكيده من خلال المساحة والموقع وقد لوحظ أنه اتخذ السيطرة على باقي عناصر المعلقة والتي تتفاعل معه من أجل إبرازه.

### العمل رقم (٨)



### شكل (٢)

**البناء التصميمي :** وهو يمثل شعار الكلية البحرية يمثل التصميم إحساساً بالبعد الثالث من خلال التنوع في المقاسات والتناغم، مما أضفى عليه إيقاعاً جمالياً واتزاناً مع وجود تأثير الملامس والتي تظهر في مياه البحر كذلك التنوع في مقاسات السفن المستخدمة في التصميم مع استخدام النص الكتابي (النصر أو الشهادة)

وتم طباعة التصميم بالشاشة الحريرية باللون الأسود على خلفية بيضاء وكذلك باللون الذهبي على خلفية سوداء كما في شكل رقم (٢).

### العمل رقم (٩)



**البناء التصميمي :** استخدم هنا شعار المدفعية (الفخر - المجد - الشرف) وجود إحساس قوي بالاتزان والتجسيم والقوة والاستقرار وقد تحقق في العمل عنصر جذب الانتباه وتدعيم الأفكار، استخدم عنصر التأكيد والسيادة وذلك من خلال العناصر الأكثر أهمية والتأكيد عليها باعتبارها محور العمل الفني. واعتمدت المعلقة في بنائها على الشعار النص لسلاح المدفعية وهو (الفخر - المجد - الشرف) مع وجود مجموعة من الجنود وشعار المدفعية. وتمت الطباعة بأسلوب الشاشة الحريرية وقد تم استخدام اللون الأسود على خلفية بيضاء، مما أعطى التصميم نوع من الاتزان والرفعة.

## أعمال التجربة الخاصة بالباحثة العمل رقم (١٠)



شكل (١)

**البناء التصميمي :** استخدم المصمم مفردات لغة الشكل، حيث توحد بعضها مع بعض لتكون شكلاً كلياً للعمل الفني المصمم، مع استخدام عنصر التأكيد والسيادة وذلك من خلال العناصر الأكثر أهمية، والتركيز عليها باعتبارها محور العمل الفني، والمتمثلة في صورة القائد أعلى الأهرامات والتي تتوسط العمل الفني والتي أعطت إحساساً قوياً بالشموخ والعظمة، وقد استخدم في هذا العمل أسلوب الطباعة باللون الأسود على خلفية بيضاء ومرة أخرى تم الطباعة باللون الذهبي على خلفية سوداء كما في شكل رقم (١)، كما استخدم النص الكتابي وهو (العسكرية المصرية شرف لا يناله إلا الرجال).

## العمل رقم (١١)



**البناء التصميمي :** استخدم هنا شعار أكاديمية الشرطة مع مجموعة من الضباط واستخدم الشعار النص (العلم- الخلق- الواجب).

**المعالجة الفنية :** أضيف على التصميم إحساساً بالبعد الثالث واللاتزان، كما أن التجاوز والتماس واضح جداً من خلال تلامس العناصر التشكيلية فيما بينها. استخدم أسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية مع اللون الأسود على خلفية بيضاء.

## العمل رقم (١٢)



**البناء التصميمي :** البناء التصميمي استخدم أسلوب التماثل في صورة الجندي على جانبي العمل الفني ويتوسط التصميم شعار المدفعية مع استخدام النص الكتابي (العسكرية المصرية شرف وعزة وكرامة وفخر) مع وجود وتتوافر عنصر التناغم بين وحدات التصميم.

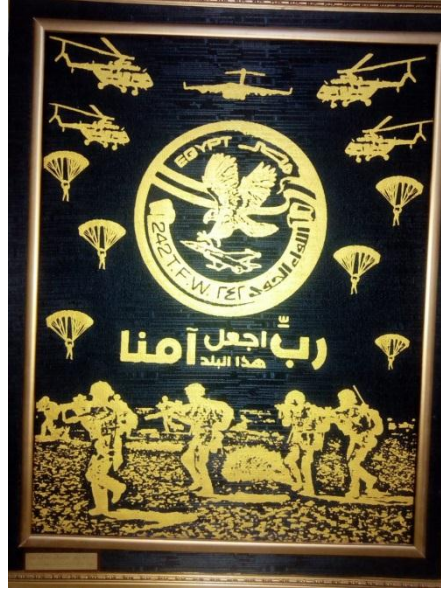
## العمل رقم (١٣)



**البناء التصميمي :** استخدم المصمم مفردات لغة الشكل، حيث توجد بعضها مع بعض لتكون إحساساً قوياً بالانتران والتناغم، وقد تحقق في العمل الفني عنصر الإقناع، وجذب الانتباه وإثارة الانتباه، تدعيم الأفكار من خلال استخدام شعار المشاة والذي يتوسط أعلاها اللوحة مع استخدام النص اللفظي (قوة- عزة- نصر) مع استخدام مجموعة الجنود في مقدمة العمل الفني مع استخدام عناصر وحدات شعار المشاة في فراغ اللوحة مهما عمل على ربط وحدات العمل الفني في شكل متناسق يوحي بالعظمة والفخر والقوة.



## العمل رقم (١٤)



**البناء التصميمي :** استخدم المصمم الشعار في مقدمة العمل الفني، حيث يتوسط اللوحة وبذلك استخدم عنصر التأكيد والسيادة باعتباره محور العمل الفني مستخدماً الشعار النصي (ربي اجعل هذا البلد آمناً) مع استخدام وحدات المظلات والطائرات ومجموعة الجنود أسفل العمل الفني مع عمل ملامس وتأثيرات في أرضية العمل الفني وتم طباع التصميم باللون الذهبي على خلفية باللون الأسود، مما أعطى التصميم رقمي ورفعة وإحساس بالشموخ.

## العمل رقم (١٥)



**البناء التصميمي :** تمت طباعة مفردات التصميم بأسلوب الشاشة الحريرية مع عمل ملامس في أي الجندي الذي تم وضعه في مركز الاهتمام، وقد تم تأكيده من خلال المساحة والموقع وقد لوحظ أنه اتخذ السيطرة على باقي عناصر المعلقة استخدم الشعار النصي (الواجب- الشرف- الأمانة) مع استخدام شعار الكلية الحريرية، وتم طباعة التصميم باللون الأسود على خلفية بيضاء.

## المراجع

- ١- أبو صالح الألفي: الموجز في تاريخ الفن العام، ب . ت.
- ٢- أنور محمد الشرقاوي: علم النفس المعرفي المعاصر، ١٩٩٨، ص ٦٧.
- ٣- عبد الحلیم محمود السيد وآخرون: علم النفس العام، مرجع سابق، ص ١٩٨، ب. ت.
- ٤- عفيفي البهنسي: من الحداثة إلى ما بعد الحداثة من الفن، دار الكتاب العربي، دمشق، ١٩٩٧.
- ٥- لندال دافيدون: مدخل علم النفس، ترجمة: سيد الطواب وآخرون، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة، ١٩٨٣
- ٦- محمود طافش: الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، ٢٠٠٤.
- ٧- هربرت ريد: "معنى الفن" ترجمة سامي خشبة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٩٩٠.
- ٨- إيناس أحمد عزت: البيئة والتراث في إنتاج المصورات المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية فنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص ٦٥.

## ملخص البحث

يعتبر مجال طباعة المنسوجات عنصر قوي لتوصيل الأفكار والأحاسيس والتعبير عن المدى الواسع والمستمر بعمليات منظمة من الانتقاء والتجريب وفي سياق إضافة رؤية مغايرة لتناول وحدات وتصميمات جديدة في الأعمال الفنية المطبوعة، بإيقاعات ومدلولات جديدة، تتناول البحث الحالي جماليات التعبير عن كليات القوات المسلحة والشرطة المصرية من خلال الشعارات الخاصة بهم، وكذلك جماليات الطباعة باللون الذهبي والأسود على خلفيات لامعة ومطفئة بأسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية اليدوية، لذا هدف البحث إلى التوصل إلى تصميمات طباعية بالشاشة الحريرية برؤية معاصرة لإثراء الأعمال الفنية المطبوعة ولتحقيق أهداف البحث في الثراء والتنوع الشكلي والخروج عن النمطية في التصميمات.

## Abstract

The field of textile printing is a strong element for communicating ideas and sensations and expressing the wide and continuous range of organized operations from selection and experimental and in the context of adding a different vision to address new units and designs in the printed artwork, with new rhythms and meanings, the current research dealt with the aesthetics of expressing colleges of the armed forces and the Egyptian police through Their logos, as well as the aesthetics of printing in gold and black on glossy and extinguished backgrounds in the style of manual silk screen printing, so the aim of the research was to arrive at silk screen printing designs with a contemporary vision to enrich the printed artwork and to achieve the goals of research in richness and formal diversity and out of stereotypes in designs.